بيان افتتاحي من إعداد
رود بيكستورم
الرئيس والمسؤول التنفيذي الأول
هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)
إطلاق اسم نطاق التدويل الخاص بدولة الإمارات العربية المتحدة
أبو ظبي
26 مايو 2010

كما أعد للإلقاء

أشكركم على دعوتي للانضمام إليكم في هذا اليوم التاريخي.

وأخص بالشكر السيد محمد ناصر الغانم، المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات (TRA)، على تفانيه في تحقيق هذا الإنجاز وتحويله إلى واقع.

الإمارات العربية المتحدة هي أحد أول أربع دول في تاريخ الإنترنت لتأمين تدويل اسم النطاق على أعلى مستوى، يسمح للناطقين باللغة العربية الوصول إلى المواقع بالأحرف العربية.

هذا الإنجاز هو انعكاس لتطلعات دولة الأمارات المستقبلية ورؤية قيادتها الحكيمة. فالإنترنت هو طريق المستقبل، وقد أدركت دولة الإمارات المستقبل وعانقته سعيا في متابعة هذا الـ IDN نيابة عن شعبها.

وكما تعمل ICANN نحو هدف مشترك – إنترنت عالمي آمن ومستقر. وتحافظ على عمل الإنترنت من خلال المحافظة على أمن واستقرار نظام أسماء النطاقات للحفاظ على وحدة الإنترنت. وهي مؤسسة متعددة الجنسيات ولأصحاب مصلحة متعددين تشرف "من قبل العالم من أجل العالم"، وتعكس عملها العالمي المتزايد.

ويعني الإنترنت العالمي الحقيقي أنه يمكن أي شخص الاتصال بأي شخص في أي مكان. كما ترتبط اقتصادياتنا واتصالاتنا وحياتنا الاجتماعية والثقافية بشبكة الإنترنت – أقوى أداة اتصال في تاريخ البشرية. وبالنسبة للملايين، فإن إدخال أسماء نطاقات دولية (IDNs) يعني أنه يتسنى لهم القيام بذلك بلغتهم الأساسية.

تعتمد خمس لغات من أهم عشر لغات من خلال استخدامها لشبكة الإنترنت اليوم على الأبجدية غير لاتينية: وهم الصينية واليابانية والعربية والروسية والكورية، بترتيب تنازلي مقدّر. الذين يمثلون 647 مليون مستخدم. وأن هناك 310 مليون يندرجون في فئة واسعة من اللغات "الأخرى" – والتي هي ليست في المراكز العشرة الأولى – وكثير منهم يعتمدون أيضا على الأبجدية غير اللاتينية.

اللغة العربية هي سابع لغة من اللغات الأكثر شيوعا بالإنترنت، مع ما يقدر بنحو 60 مليون مستخدم على شبكة الإنترنت للغة العربية. في العقد الأخير انضمّ الناطقون باللغة العربية إلى الإنترنت أسرع من مجموعة اللغات الأخرى – بنسبة مذهلة تقدر بـ 2300.

الإمارات هي الدولة الرائدة في استخدام الإنترنت. وقد أفادت دراسة أجرتها مؤخرا INSEAD والمنتدى الاقتصادي العالمي أن دولة الإمارات مصنّفة بأنها أكثر الدول في المنطقة استخداما لشبكة الإنترنت. وأن 74.1 في المائة من عدد السكان الذي يبلغ 4.8 مليون شخص استخدموا الإنترنت اعتبارا من ديسمبر 2009 – بما يقدر بـ 3.5

مليون شخص. كما أن لديها 557,600 اتصال على نطاق عريض "broadband" ونحو 11 مليون هاتف جوال – أي اثنين لكل شخص. لذلك فهي نهج حياة في دولة الإمارات.

ويعتبر مدير ccTLD بالإمارات، وإدارة النطاق .ae (DAae)، حتى الآن أكبر سجل في العالم العربي (أي أن هنالك 90,000 اسم نطاق مسجل). ويعكس هذا في التزامها بالحصول على موافقة لاستخدام IDN. دولة الإمارات، ومن خلال قيادتها لهيئة تنظيم الاتصالات TRA، كانت أول دولة بالمنطقة لإدخال نموذج التسجيل/المسجل، مما يسمح بالمنافسة وتوسيع اختيار المستهلك في سوق أسماء النطاق (كما يوجد 15 جهة تسجيل لـ .ae).

كما تعتبر الإمارات عضواً في اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التابعة لـ ICANN لسنوات عديدة، وأن aeDA هي أيضاً عضواً في منظمة دعم اسم رمز الدول (ccNSO).

كما أن Dot emarat سوف تحقق فوائد متعددة. فسوف تساعد على تعزيز الابتكار والإبداع، وتوفير فرص أفضل للعلامات التجارية للشركات المحلية. وسيزيد من توفير المزيد من الراحة وخيارات المستهلك، وتوفير الفرص التعليمية. وسوف تتيح الوصول إلى شبكة الإنترنت لمزيد من المتحدثين باللغة العربية، الذين حُرموا حتى الآن من استخدام الإنترنت بسبب التقيّد بالأبجدية اللاتينية.

كما سيساعد أيضا على تحفيز الاعتزاز الذي يأتي مع تعبير عن الهوية الثقافية للأمة. Dot emarat سوف تقول للعالم من خلالها: *نحن عرب، نحن إماراتيين*.

لا نستطيع التعرف على الأثر الطويل لهذا التغيير ولكن هناك شيء واحد مؤكد: الموجة المقبلة من المستخدمين الإماراتيين – أولئك الذين ليسوا على الانترنت حتى الآن – حيث سيتسنى لهم فرصة أكبر للاستفادة من فرص الإنترنت بسبب القيادة التي أبدتها هيئة تنظيم الاتصالات TRA ومديرها العام.

حتى في هذه اللحظة التي نتكلم فيها اليوم، ينضم إلى هذه الحركة العالمية أشخاص ممن لم يسبق لهم استخدام شبكة الإنترنت من قبل. فالعالم هو عبارة عن شبكة من القرى، بلغاتها الخاصة. ولكن أصبحنا جميعا مرتبطون من خلال هذا النظام العالمي المذهل. والملايين من الناس – من مستخدمي الإنترنت المقبلين في دولة الإمارات وخارجها – سيتسنى لهم الآن استخدام الأبجدية العربية للقيام بذلك.

ويشرفنا أن نكون معكم اليوم في الاحتفاء بهذا الإنجاز الكبير، فتهانينا.

شكرا لكم.